

الأزهر الشريف
الإدارة المركزية بالقليوبية
إدارة طوخ التعليمية

**تنمية مهارات اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال
في ظل أزمة كورونا**

**The development of English language skills in the
kindergarten stage in light of the Corona crisis**

إعداد

الباحثة / رباب عادل جلال

موجهة لغة إنجليزية بإدارة طوخ التعليمية الأزهرية، ومدرب متخصص
لغة إنجليزية، ومراجع خارجي بهيئة ضمان الجودة

٢٠٢١م



تنمية مهارات اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال في ظل أزمة كورونا.

تاريخ استلام البحث ٢٠٢١/٣/٣ تاريخ نشر البحث ٢٠٢١/٤/١

مستخلص:

هناك عدم اهتمام من جانب معلمات رياض الأطفال بتعليم طفل الروضة مهارات اللغة الإنجليزية واكتفائهم فقط بتعليمهم الكلمات وحفظها بطريقة تقليدية لا تجدي نفعاً، وفي ظل أزمة كورونا ازداد الأمر تعقيداً لعدم معرفتهم كيفية التواصل معهم وتوصلت المقالة إلي مجموعة من التوصيات بالنسبة لمخططي المناهج: توجيه أنظار مخططي المناهج إلى بعض النقاط وهي كالاتي: تطبيق تقنيات وتكنولوجيا التدريس الحديثة في بناء المنهج بما يتناسب مع خصائص نمو الطفل وقدراته، بالنسبة للمعلمة: الكشف عن أسباب انخفاض مستوى معلمات رياض الأطفال في اللغة الإنجليزية والمعوقات التي تواجههن أثناء القيام بتدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال في ظل الأزمة الراهنة، بالنسبة للأطفال: يصبح المنزل منتدى لغوي يتم من خلاله إتقان لمعاني الكلمات ومعرفة مدلولاتها بصورتها المتكاملة من خلال (الصوت، والصورة، والحركة، والأنشطة التفاعلية المختلفة)، بالنسبة لوزارة التربية والتعليم: الاهتمام بوضع خطة لتوفير الأجهزة اللازمة للتعليم الإلكتروني في رياض الأطفال، وأيضاً معلمات مدربات تربوياً، وتجهيزات مناسبة ومعدات كافية لتسهيل تقديم المحتوى العلمي للأطفال

الكلمات المفتاحية: مهارات اللغة الإنجليزية، رياض الأطفال، أزمة كورونا

Abstract:

This study want to noticed lack of interest in teaching the kindergarten children English language skills and in light of the Corona crisis, the matter became more complicated because they did not know how to communicate with them, and he Recommendations: to For curriculum planners: Directing the attention of curriculum planners to some points, which are as follows: The application of modern teaching techniques and technology in building the curriculum commensurate with the characteristics of the child's growth and capabilities, For teachers: Exposing the reasons for the low level of kindergarten teachers in the English language and the obstacles they face while teaching English, For the Ministry of Education: Paying attention to developing a plan to provide the necessary devices for e-learning in kindergartens to facilitate the presentation of the content, Paying attention to providing computer networks with the Internet to face the crises that hinder children's attendance and to develop tests and exercises that measure the progress of teachers and children.

Key words: kindergarten stage, English language skills, Corona crisis.

تنمية مهارات اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال في ظل أزمة كورونا.**المقدمة:**

في ظل المتغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا يواجه نظام التعليم في ظل الظروف الراهنة وأزمة كورونا تحديا كبيرا، ويمكن أن تتغلب المؤسسات التعليمية على هذا التحدي بتطوير برامج التعليم، حيث تستطيع هذه النوعيات من البرامج ان تقدم فرصا للمتابعة والتكيف مع التغيرات الحادثة من خلال تحديد احتياجات التعلم المتجددة. (سيفين، ٢٠١١، ص٦٧).

ونظرا لان مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان، فلا بد من الاهتمام بتنمية قدرات ومهارات طفل الروضة في مهارات اللغة الإنجليزية، عن طريق استثمار حبهم وتفاعلهم المستمر بالتكنولوجيا الحديثة، ومن ثم استخدام التعلم الإلكتروني الذي يساعد في نمو الأطفال بشكل يتناسب مع ما يفرضه العالم المتسارع في النمو، حيث اتضح أن الأطفال يتعاملون مع الحاسب الآلي بشكل جيد جدا إن لم يكن ممتاز إذا ترك لهم التعامل مع الاجهزة الالكترونية بحرية.

ويجب أن يتم تطوير مهارات اللغة المختلفة أثناء العملية التعليمية، فاللغة تتكون من كلمات وقواعد، استماع وتحدث، كتابة وقراءة، تلك الأقسام والمهارات المختلفة في اللغة يجب أن تغطى بشكل جيد أثناء العملية التعليمية وأن تمضي معاً بشكل متوازي.

وتعتمد كل الطرق والوسائل الحديثة لتعليم الأطفال اللغات المختلفة على المحتوى السمعي والبصري التفاعلي، فالأطفال ينتبهون ويمنحون كامل تركيزهم للمحتوى الذي يجذب إنتباههم، كما أنهم يمكنهم حفظ المحتوى عن ظهر قلب وتكراره تلقائياً بدافع ميولهم لتقليد كل ما يجذب إنتباههم، وما يضيفي عنصر التلقائية هو التفاعل، فكلما تفاعل الطفل مع ما يُقدم له من محتوى تعليمي، كلما

إرتقى مستواه الأكاديمي واللفظي في تعلم اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الانجليزية؛ لما لها من أهمية.

وقد قامت الباحثة بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج ومتابعة معلمات رياض الأطفال من خلال عملها كموجهة لغة إنجليزية وتوصلت إلى عدم كفاية ما يقدم للأطفال من تعليم الكتروني يتناول كل ما هو مستحدث من تكنولوجيا وما هو مستحدث في مجال مهارات اللغة الانجليزية في ظل الظروف والأزمات الراهنة.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كموجهة لغة إنجليزية لاحظت عدم اهتمام معلمات رياض الأطفال بتعليم طفل الروضة مهارات اللغة الإنجليزية واكتفائهم فقط بتعليمهم الكلمات وحفظها بطريقة تقليدية لا تجدي نفعاً، وفي ظل أزمة كورونا ازداد الأمر تعقيداً لعدم معرفتهم كيفية التواصل معهم.

ولاحظت الباحثة أن التعلم الإلكتروني يلعب دوراً هاماً ورئيسياً في توفير فرص النمو المناسب للعصر التكنولوجي، والأزمة التي نواجهها، ومن خلال التعلم الإلكتروني ومستحدثاته، والذي يساعد في اكتمال المنظومة التعليمية، فقد قامت الباحثة بالاطلاع على دراسات سابقة، وبعض مراجع الكتب في مجال الكمبيوتر والتعلم الإلكتروني، وذلك من خلال سعيها لتصميم برنامج لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في عدم استثمار التكنولوجيا الحديثة من خلال التعلم الإلكتروني في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة، بالرغم من تعلق الأطفال بها وشغفهم بكل ما هو متعلق بالتكنولوجيا.

تساؤلات البحث:

- ١- ما مدى توافر مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة؟
- ٢- ما هو البرنامج الإلكتروني المناسب لأطفال الروضة؟
- ٣- ما اثر التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة؟

أهمية البحث:

١. تطوير وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية برياض الأطفال مما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.
٢. تقديم تعلم الكتروني بما يتناسب مع مستجدات العصر والأزمات التي نواجهها والتقدم التكنولوجي المتسارع.
٣. استثمار حب الأطفال بالمجالات الالكترونية الحديثة وتعلقهم بها في تنمية مهارات فنون اللغة الإنجليزية.
٤. تزويد واضعي المناهج بأحد الاساليب الحديثة عن طريق استخدام التعلم الإلكتروني.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى استخدام التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدي أطفال الروضة.
- التعرف على مدي نمو مهارات اللغة الإنجليزية لدي أطفال الروضة.
- بناء برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدي أطفال الروضة.
- تعرف أثر استخدام التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدي أطفال الروضة.

مراحل تعليم الأطفال اللغة الإنجليزية:

تعليم بدايات اللغات الأجنبية دائماً ما يبدأ بسماع الطفل للأصوات الخاصة بالحروف، وتبدأ مراحل تعليم اللغة الانجليزية للاطفال كالاتي:

١. تعلم الحروف الانجليزية:

وهناك العديد من الأغاني الخاصة بالحروف الانجليزية، والتي يسهل حفظها على الطفل من خلال تكرار سماعها وسيبدأ تلقائياً بالترديد دون وعي، بينما ستظل محفورة في عقله لحين الحاجة إليها.

٢. تعلم المفردات الجديدة:

وتعتبر من أهم مراحل تعلم اللغات الأجنبية، حيث أنها الأساس اللغوي الذي تُبنى عليه المعرفة اللغوية وتطوير المهارات لاحقاً وتتم من خلال الأغاني التعليمية.

٣. تعلم صياغة الجمل:

تعتمد بدايات صياغة الجمل على مهارة الإستماع، والتي يمكن تنميتها من خلال سرد القصص باللغة الانجليزية أو حتى مشاهدتها على مواقع الانترنت، كما يمكن تنمية مهارة الإستماع وصياغة الجمل تلقائياً من خلال مشاهدة أفلام الكرتون باللغة الانجليزية وتكرارها بشكل ممتع ومرح، حتى يقوم الطفل بعملية المحاكاة والترديد، والتي يترتب عليها الصياغة الصحيحة للجمل لاحقاً.

٤. تعلم القراءة:

بعد ذلك تساعد الطفل للبدء بعملية القراءة من خلال ربط الحروف معاً بكلمات يسهل نطقها وقراءتها، وبذلك يبدأ الطفل في الخوض بالقراءة بالتدرج من الكلمات السهلة والبسيطة والمكونة من ثلاثة حروف إلى الكلمات الأكثر صعوبة شيئاً فشيئاً.

وكلما تم تقديم محتوى ممتع يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل كلما زادت قدرة إستيعاب الطفل، مما يضمن التطور السريع في مهارات تعلمه للغة الانجليزية، وتعلم اللغة الانجليزية للاطفال يسهل عملية الدراسة الأكاديمية، كما يفتح أمامه العديد من نوافذ المعرفة التي تسهم في تنمية شخصية الطفل وإثراء حصيلته اللغوية.

مهارات اللغة الإنجليزية:

إن الطفل في مرحلة رياض الأطفال على درجة كبيرة من التقبل والميل للبحث والاستكشاف ولديه قدرة على الإبداع وهذا يؤكد بالفعل على أهمية دور معلمة الروضة في خلق بيئة تعليمية تتصف بالتجديد والجاذبية مما تسهم في نمو القدرات العقلية واللغوية للطفل. فمعلمة الروضة يقع على عاتقها المسؤولية الكبيرة في إعداد الدرس واختيار الوسائل المختلفة المناسبة له بطريقة تجذب بها انتباه الطفل مع الأخذ في الاعتبار طبيعة وخصائص نموه في تلك المرحلة.

ولكن في ظل ظروف أزمة كورونا وما تمر به البلاد أصبح لزاماً على كل معلمة أن تبحث عن وسائل للتواصل مع الأطفال، ونظراً لأهمية دورها في هذه المرحلة فهذا يتطلب إعدادها إعداداً جيداً سواء من الجانب اللغوي والجانب التدريسي من حيث (طرق وفنيات التدريس) وتدريبها على استخدام الوسائط التكنولوجية المناسبة لتلك المرحلة العمرية من التعليم (٤-٦) سنوات، وذلك للنهوض بالطفل في كافة الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية واللغوية.

من بين جوانب نمو الطفل التي تسعى الروضة إلى تنميتها، يحتل جانب النمو اللغوي مكانة عالية وذلك للوظائف المهمة التي تؤديها اللغة للإنسان، فهي أداة اتصال وتفاهم، كما أنها أداة مهمة لتكوين المفاهيم، وأداة للتعبير عن النفس.

ويجب أن يتم تطوير مهارات اللغة المختلفة أثناء العملية التعليمية، فاللغة تتكون من كلمات وقواعد، استماع وتحدث، كتابة وقراءة، وكل هذه المهارات يجب ان تمضي معا بشكل متوازي. وهناك أربع مهارات لغوية يجب تنميتها وهي: مهارة التحدث، ومهارة الإستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

١. مهارة الإستماع:

الإستماع والتحدث وجهان لعملة واحدة والهدف منها هو بناء مكتبة سمعية للأصوات والكلمات المستخدمة في اللغة، الإستماع من أهم المهارات عند تعلم لغة جديدة. والاستماع هو فهم الكلام ومهارة الاستماع هي قدرة الطفل على فهم وادراك ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق من الآخرين بما يتضمنه من كافة مكونات اللغة المنطوقة أى أنها جميع الأداءات التي يقوم بها طفل مرحلة الروضة. فعندما تتم تنمية مهارة الإستماع يكتسب الطفل القدرة على التمييز السمعي . فالاستماع له دور مهم في عملية الاستيعاب والتحصيل لدى الأطفال وهم في أشد الحاجة إلى تنمية هذه المهارة في بداية تكوينهم اللغوي والمعرفي لما لها من فائدة ونفع على هؤلاء الأطفال في المراحل الدراسية والحياتية القادمة. ونستطيع تنمية مهارة الإستماع عند الأطفال من خلال عرض لمواد استماعية متنوعة من حيث مستوى الصعوبة وطبيعة الموضوعات وتدريبهم على الاستماع لأغراض متعددة تؤدي إلى تطوير مكونات الاستماع من خلال فيديوهات تعليمية وأغاني وقصص يتم عرضها لهم عن طريق الفصول الافتراضية.

٢. مهارة التحدث:

هذه المهارة تأتي مع التكرار والإحتكاك والتفاعل مع الآخرين. وتعرف بأنها مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة مع صحة في التعبير وسلامة الأداء.

وهناك أنشطة خاصة تهتم بتحسين النطق، نطق الكلمات والعبارات، هذه الأنشطة مرتبطة بالدروس المرئية والصوتية، وهي تعزز لدي الطفل حفظ الكلمات الجديدة ومن ثم إتقان نطقها، ليس فقط فهم الكلمات أو معرفة كتابتها، بل النطق الصحيح لها، فهذا هو ما يعتمد عليه تطوير مهارة التحدث.

ففي هذه الأنشطة يتم وضع السماعة على رأس الطفل (headphone) ويستمع إلى الكلمة أو الجملة، ثم يتم النقر على أيقونة التحدث ويبدأ الطفل بنطقها كما سمعها، سوف يسجل النظام صوت الطفل ويقوم بتحليله، ثم يعطيك تقييم تقريبي لأدائه، بعد ذلك لك الخيار أن تنتقل إلى الكلمة التالية أو إعادة المحاولة من جديد مع الطفل وهذا هو الأفضل، لأن مهارة النطق والتحدث تأتي مع التكرار.

٣. مهارة القراءة:

عقولنا جيدة للغاية فيما يتعلق بالتعامل مع الصور: تشاهد الكلمة بعينيك وتستمتع لها بأذنك والهدف من التدريب على القراءة هو بناء مكتبة صوتية. عندما تتم تنمية مهارة القراءة يتعلم الطفل الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها. وقد حظيت مهارة القراءة باهتمام بالغ من الباحثين لأهميتها، فمن الصعب أن يوجد نشاط لا يتطلب القراءة سواء كان هذا النشاط في المدرسة أم المنزل أم العمل، وللقراءة تأثيرات واسعة وعميقة ومتنوعة على الطفل، فهي توسع دائرة خبرته وتنميها، وتنشط قواه الفكرية وتهذب ذوقه وتشبع فيه حب الاستطلاع النافع لمعرفة نفسه ومعرفة غيره. والقراءة تسمو بخبرات الأطفال العادية، وتجعل لها قيمة عالية، فالأطفال أينما كانوا يجربون ويختبرون كل ما يحيط بهم، والقراءة تزيدهم فهماً وتقديراً لمثل هذه التجارب.

والقراءة تساعد الطفل على التوافق الشخصي والاجتماعي، فهي تساعد الطفل على اكتساب القيم والاتجاهات السليمة، وأنماط السلوك المرغوب فيها،

والاستقلال عن الوالدين، وكيفية الوصول إلى مستوى الكبار، وهي بذلك سبيل التعلم الذاتي في وقت تفجرت فيه المعرفة البشرية وتضاعف حجمها وأصبح مستحيلا على المؤسسة التربوية أن تزود المتعلم بكل ما يلزمه من معارف في فترة دراسته المحدودة وعليها أن تزوده بمهارات التعلم الذاتي. (الدرأوشة ٢٠٠٧ ؛ ويح وبرآت وحافظ ٢٠٠٠).

نستطيع القول إنه يوجد أربع مهارات قادرة على التنبؤ بفاعلية بالنجاح في القراءة في نهاية الصف الأول الأساسي وتلك المهارات هي:

١. مهارة التعرف إلى الحروف، وتعني التعريف إلى أسماء الحروف وأشكالها.
 ٢. مهارة التعرف إلى الكلمة داخل الجملة، وفيها يشير الطفل إلى الكلمة المطلوبة داخل الجملة.
 ٣. مهارة تهجي الحرف الأول والأخير من الكلمات.
 ٤. التعرف إلى بعض الكلمات التي تم تعليمها للأطفال.
- وعلى هذا نستنتج أن المهارات التالية (تسمية الحروف، تمييز أصوات الحروف، السرعة في تسمية الأشياء، مهارات الإدراك الصوتي: وتشمل عدة مهارات منها التمييز السمعي بين الكلمات) هي من المهارات الهامة في مرحلة الروضة، ويمكن من خلالها التنبؤ بالانجاز في القراءة في الصف الأول والثاني الابتدائي.
٤. مهارة الكتابة:

القراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة عند حفظ أي كلمة يجب أن نهتم بجوانبها الثلاثة (الفهم لصالح القراءة، النطق لصالح الإستماع والتحدث، التهجئة لصالح الكتابة) والهدف منها هو استغلال المكتبة الصورية، فعندما تتم تنمية مهارة الكتابة يتدرب الطفل على رسم الأشكال المختلفة.

ويتعلم الأطفال الصغار الكتابة من خلال النماذج المتكررة التي يشاهدونها، ومن خلال رؤيتهم لكتابة الآخرين، وأيضاً من خلال إملاء الأطفال لمواضيعهم الخاصة بمساعدة المعلمة وهي تقرأ لهم، وتكون محاولات الأطفال الأولى للكتابة عادة عن طريق الخطوط (الشخبطة)، وعندما تصبح الرسوم العشوائية لخطوط الأطفال على سطور أفقية بدلاً من التعرجات الدائرية غير الهادفة، عندها يدرك الأطفال بدايات تعلم الكتابة (خليل، ٢٠٠٣).

وأثار موضوع توقيت البدء بتعلم الكتابة قدراً من الخلاف، ربما نتج عن قلة الدراسات التجريبية التي تناولت هذا الجانب. ويمكن تعرف المتطلبات القبلية لتعلم الكتابة من خلال تحليل عملية الكتابة، وتتلخص هذه المتطلبات في: (البكري وآخرون ٢٠٠١)

- سلامة البصر والسمع.
- تطور العضلات الصغرى للطفل، التي تمكن الطفل من الإمساك بالقلم بأصابع اليد الثلاث، الوسطى والسبابة والإبهام، وتحريك اليد حركة دقيقة في اتجاهات مختلفة.
- نمو التآزر البصري اليدوي. فالعيون تبصر وترجم ما وقع عليه الإبصار من صور ورسومات وجمل وعبارات وأشكال هندسية، واليد تكتب.
- فهم نظام الكتابة، ويتم ذلك من خلال مساعدة الطفل على إدراك أن اللغة المكتوبة تتكون من جمل، والجمل تتكون من كلمات، والكلمات تتكون من حروف تتصل ببعضها بعضاً وتترك فيما بينها مسافات معقولة.
- ومن الأخطاء الشائعة في المجتمع هو اعتبار الكتابة مجرد نشاط يهدف إلى عملية النسخ التي يقوم بها الطفل. فالكتابة ليست مجرد رسوم فحسب، بل هي رموز تكوّن جملاً وكلمات ذات معنى وظيفي، ولا يجوز أن تنفصل الكتابة

عن وظيفتها التي تتلخص في تحويل الكلام المنطوق إلى حروف وكلمات وجمل.

وتعلم مهارات الكتابة لا يتم دفعة واحدة وإنما يمر عبر مراحل معينة، ويمكن حصر مراحل تعلم الطفل الكتابة بالمرحلة العمرية الآتية (أبو مغلي وسلامة، ٢٠٠٠)

مرحلة السنة الأولى والثانية (وتقابلها الكتابة على ورق غير مسطر).

٢. المرحلة العمرية من ٣ : ٤ (ويقابلها الرسم بالألوان الشمعية على ورق غير مسطر).

٣. المرحلة العمرية من ٤ : ٥ (وتقابلها الكتابة بالألوان).

٤. المرحلة العمرية من ٥ : ٦ (ويقابلها الوصل بين النقط).

نصائح لتطوير وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية للأطفال في ظل أزمة كورونا:

عند حفظ كلمة إنجليزية جديدة، كن حريصاً على أن يحفظها الطفل بجوانبها الثلاثة، الفهم (الذي يصب في صالح القراءة)، النطق (الذي يصب في صالح الاستماع والتحدث)، وكذلك التهجئة (الذي يصب في صالح الكتابة)، صحيح أنه أمر متعب قليلاً، لكنك سوف تؤسس لغة طفلك بشكل سليم منذ البداية.

هناك طريقتين لتحصيل اللغة:

الأولى: قبل السادسة من العمر وهي الطريقة الفطرية التي يكتشف الطفل فيها القواعد اللغوية ويطبقها من دون معرفة واعية بها.

الثانية: تبدأ بعد السادسة من العمر، وهي الطريقة المعرفية الواعية والتي لا بدّ فيها من كشف القاعدة للمتعلم وتدريبه على ممارستها تدريباً مقصوداً ضمن خطة منهجية.

تعد عملية القراءة والكتابة من محاور اللغة الرئيسة في حياة الأطفال والتي تبنى من خلال السنين الأولى في حياتهم. وتؤكد الدراسات التجريبية والوصفية في كثير من الدول على ضرورة معرفة الطفل للفونيكس وعلم الصوتيات لتعلم الطفل الأحرف الأبجدية قراءة وكتابة. ونستطيع من خلال الفصول الافتراضية والتعليم عن بعد الوصول بأطفالنا إلى الإبداع في اللغة بكل مهاراتها.

٤- **الأغاني التعليمية:** حيث يمكن للطفل حفظ النغمة والتفاعل معها من خلال الرقص والغناء، مما يساعده ذلك على تحسين طريقة نطقه للحروف ومخارجها، وتفيد هذه الطريقة لإثراء إدراك الطفل بالمفردات الجديدة، وأحياناً قواعد اللغة فتسهل من عملية تعلم اللغة الانجليزية للاطفال .

٥- **الفيديوهات التعليمية:** هناك الملايين من الفيديوهات التعليمية الخاصة باللغة الانجليزية، ومنها الفيديوهات المجانية، ومنها التابع لبعض المؤسسات التعليمية التي تحتاج لشراء الكورس كامل والتمتع بمشاهدة الفيديوهات، فهي عبارة عن مجموعة متكاملة من الدروس التي تستهدف مهارة معينة مثل مهارة الإستماع أو مهارة التحدث، وبعضها يستهدف مهارة القراءة والكتابة.

٦- **الكورسات المجانية:** هناك العديد من المنصات التعليمية التي تقدم خدمات تعليم الاطفال مجاناً، والتي بدورها تساعد على التطوير اللفظي للأطفال من حيث نطق الحروف والكلمات بطريقة صحيحة وفعالة.

٧- **المحتوى التفاعلي:** وهو يعتمد بشكل كبير على إدخال الطفل في دائرة التفاعل مع ما يقدم له، مما يساعده على كسر حاجز الخوف والخجل، والبدا في المضي قدماً بخطى صحيحة نحو تطوير مهاراته اللفظية الخاصة باللغة الانجليزية.

٨- **التعلم بالألعاب:** قد أثبتت الدراسات فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الطفل اللغوية واللفظية والادراكية، والتي بدورها ساهمت في سرعة تعلمه للغة الانجليزية خلال فترة قصيرة.

٩- **التعلم بالقصص:** من أكثر الطرق فاعلية في تعليم الاطفال اللغة الانجليزية، حيث يتم من خلالها دمج المحتوى التعليمي الملائم لعمر الطفل من الحروف الانجليزية، ووصولاً للمفردات الجديدة التي يهدف الدرس لتعليمها للطفل، ومتمعة المغامرات القصصية، فيمكنك عرض قصة باللغة الانجليزية من خلال فيديو أو بوربوينت وإستهداف مفردات بعينها، مما يساعد الطفل على تعلمها وإدراكها وفهمها، ومن ثم البدء في التفاعل معها وإستخدامها في السياق المناسب.

١٠- **التعلم بإستخدام أفلام الكرتون المفضلة:** يمكن إستغلال تعلق الطفل بأفلام الكرتون والمليئة بالإثارة والمغامرات من خلال عرضها للطفل باللغة الانجليزية، فإهتمام الطفل الشديد بالفيلم المفضل له والأبطال المفضلين بالنسبة له يمنحه الدافع لتكرار ما يقولون بنفس النغمة ونفس الطريقة، مما يؤثر بشكل كبير على قدرته السمعية لمفردات اللغة الانجليزية، حيث يسهل عليه إدراك اللغة ومعاني العديد من المفردات من خلال السياق الخاص بالفيلم، وبالتالي محاولة تكراره اثناء اللعب مع الأصدقاء .

وتهدف تلك الطرق لبناء جسر الثقة بالنفس لإمكانية العبور نحو تطوير النفس والمهارات اللفظية، مما يسهم بشكل كبير في تحدث الأطفال اللغة الانجليزية بمنتهى التلقائية والطلاقة.

نتائج الدراسة:

١. وفر التعلم الإلكتروني للأطفال خبرات متنوعة وثرية من خلال الممارسات والمواقف التي بني عليها، والتكامل الفعال بين مختلف وسائل نقل المهارات في بيئات التعليم والتعلم، مما أدى إلى تنمية العديد من مهارات اللغة الانجليزية

والاستجابات الإيجابية المرتبطة بكل مهارة (موضوع البحث) والتي توهمهم إلى اللحاق بركب التطور التكنولوجي المرتبط ارتباط تام باللغة الانجليزية، كما تراعي خصائصهم، وظروفهم، واستعداداتهم، وهذا ما أكدته دراسة (المتولي، ٢٠٠٩).

٢. ساعدت الاستراتيجيات التي اتبعت في تصميم التعلم الإلكتروني والجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم في اكساب الأطفال الاستجابات المطلوبة والمرتبطة بكل مهارة من المهارات المستهدفة؛ مما أدى إلى تمتيتها لديهم، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه (فورجا ولولينا، 2006, Foorga & Lolina).

٣. يعطي التعلم الإلكتروني للأطفال الفرصة لتطوير أساليبهم التعليمية بما يتناسب مع مستحدثات العصر، كما يساعدهم على تطوير استراتيجيات البحث عن المعلومات، وتنظيمها بشكل تركيبات عقلية يسهل الرجوع إليها.

٤. التعلم الإلكتروني له دور في اثراء المعرفة الانسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، وجودة المنتج التعليمي.

٥. كان للتعلم الإلكتروني أثراً واضحاً لإعطاء المرونة الكافية لمواجهة كافة الأزمات والاحتياجات وانماط التعلم لدي الأطفال.

٦. أدى الاستخدام المستمر والمكثف للأجهزة الالكترونية إلى تحسين ممارسة الأطفال عليها، ومشاركتهم فيها بفعالية وحماس.

٧. يحقق التعلم الإلكتروني متعة للأطفال، وسهولة غير متوقعة في تعلم اللغة، فالطفل سوف يتعلم اللغة من خلال القيام ببعض الأنشطة التفاعلية مثل الرسم والتلوين والأغاني والألعاب.

تشير هذه النتائج إلى أثر التعلم الإلكتروني الذي قدم لأطفال المستوى الثاني (عينة البحث) في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة البرنامج التي أتاحت استخدام طرق وأدوات ووسائل تكنولوجية حديثة.

وقد ترجع نتائج هذا البحث إلى طبيعة البرنامج الذي التزم بتقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للأطفال على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطها المتعددة بشكل يتيح للأطفال التفاعل النشط مع المحتوى والمعلمة والزملاء.

وقد ترجع تلك النتائج إلى الدور الإيجابي الذي وفره التعلم الإلكتروني للطفل أثناء تنمية المهارات، فالطفل في هذا البرنامج ينمي بعض المهارات بشكل محبب لديه، ووفقاً للطريقة الأفضل لكل طفل، ومما يساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في الأخذ بنتائج البحث إلى حيز التطبيق الفعلي، يمكن عرضها فيما يأتي:

١- مخططي المناهج:

توجيه أنظار مخططي المناهج إلى بعض النقاط التي يجب أن توضع في الاعتبار عند بناء منهج خاص بمرحلة رياض الأطفال وهي كالاتي:

(أ) بناء منهج قائم على الأنشطة المتنوعة مثله مثل اللغة العربية.

(ب) يراعى تطبيق نظريات التعلم الحديثة من خلال المنهج.

(ج) يراعى تطبيق تقنيات وتكنولوجيا التدريس الحديثة في بناء المنهج بما يتناسب مع خصائص نمو الطفل وقدراته.

(د) ضرورة الاهتمام بتفعيل دور التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات اللغة الانجليزية مما يساهم في تحسين مستوى نمو الأطفال اللغوي، وتوافقه مع مستجدات العصر وأزماته.

٢- المعلمة:

الكشف عن أسباب انخفاض مستوى معلمات رياض الأطفال في اللغة الإنجليزية والمعوقات التي تواجههن أثناء القيام بتدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال في ظل الأزمة الراهنة.

محاولة التغلب على هذه العقبات وسد احتياجات هؤلاء المعلمات من خلال تعرضهن لبرنامج تدريبي يشمل المهارات اللغوية والتدريسية.

التأكيد على أهمية تنمية مهارات اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال في بناء المسار الدراسي للطفل وخاصة في مجال تعلم اللغة في ظل أزمة كورونا.

٣. الأطفال:

يصبح المنزل منتدى لغوي يتم من خلاله إتقان لمعاني الكلمات ومعرفة مدلولاتها بصورتها المتكاملة من خلال (الصوت، والصورة، والحركة، والأنشطة التفاعلية المختلفة).

٤. وزارة التربية والتعليم:

الاهتمام بوضع خطة لتوفير معامل للغة الإنجليزية والاجهزة اللازمة للتعلم الإلكتروني في رياض الأطفال، وأيضاً معلمات مدربات ومعدات تربوياً، وتجهيزات مناسبة من أدوات ووسائل تعليمية كافية لتسهيل تقديم المحتوى.

الاهتمام بتوفير شبكات الحاسب الآلي المزودة بالإنترنت لمواجهة الأزمات التي تعيق حضور الأطفال والتعلم وجها لوجه مثل أزمة كورونا، ووضع اختبارات وتدريبات تقيس مستوى تقدم المعلمات والأطفال.

المراجع والمصادر:

- ١- قنديل، أحمد إبراهيم (٢٠٠٦) "التدريس بالتكنولوجيا الحديثة"، القاهرة: عالم الكتب.
- ٢- منصور، أحمد حامد (٢٠٠٦)، "دراسات في تكنولوجيا التعليم" القاهرة: دار الوفاء.
- ٣- نوفل، خالد محمود (٢٠٠٧)، "تكنولوجيا الواقع الافتراضي"، واستخداماتها التعليمية: الأردن، عمان: دار المناهج.
٤. هنداوي، أسامة وإبراهيم، حمادة ومحمود(٢٠٠٩) " تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية". القاهرة: عالم الكتب.
٥. الغريب زاهر (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني من التطبيق الي الاحتراف الي الجودة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٦. فاطمة شحاته (٢٠١٧): "الاكتساب المبكر للغة الإنجليزية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال الروضة"، رسالة ماجستير، كلية التربية لطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
٧. حسن، اسماعيل محمد (٢٠١٠): "التعليم المدمج" مجلة التعليم الإلكتروني. تم استعراضه على الرابط :
[http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show
&id=48&sessionID=14](http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=48&sessionID=14)
- ٨- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني": المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم، الدار الصولتية للتربية، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- ٩- سلامة، حسن علي (٢٠٠٥): "التعلم الخليط" التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني"، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

- ١٠- سيفين، عماد شوقي (٢٠١١): التعليم والتعلم من النمطية إلى المعلوماتية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١١- عثمان، مرام احمد (٢٠١٢): "أثر ألعاب الكمبيوتر التعليمية في التحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر الحاسب الآلي آدائهم بعض مهارات التعامل معه"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.